توزيع الوقت على أداء المهمات المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك

د. صـــالح ناصـــر عليمات
قسم الإدارة وأصول التربية – كلية التربية والفنون
جامعة اليرموك

توزيع الوقت على أداء المهمات المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك

د. صـــالح ناصـــر عليمات
قسم الإدارة وأصول التربية – كلية التربية والفنون
جامعة اليرموك

الملخّص

تعدّ إدارة الوقت الركيزة الأساسية لكل إدارة ناجحة، كما أن الوقت عامل مهم وأساس في نجاح أو فشل المؤسسات. وبما أنَّ الجامعة مؤسسة تربوية تعليمية تهتم بالتدريس والبحث العلمي في كافة ألوان العلم والمعرفة، وبما أنَّ عضو هيئة التدريس هو اللبنة الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية في الجامعة؛ لذلك تستدعي الضرورة التعرّف على طبيعة المهمات المهنية لعضو هيئة التدريس في جامعة اليرموك.

وقد هدفت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما التوزيع الفعلي الذي يؤديه عضو هيئة التدريس في مختلف المهمات المهنية التي يقوم بها تبعاً لمرتبته العلمية؟

٢. ما الوقت الذي يرغب عضو هيئة التدريس في توزيعه على مختلف المهمات المهنية التي يقوم بها تبعاً لمرتبتة العلمية ؟

٣. هل هناك فروق بين توزيع الوقت الفعلي، وتوزيع الوقت الذي يرغب فيه عضو هيئة التدريس بالنسبة للمهمات المهنيّة التي يقوم بها تبعاً لمرتبته العلمية ؟

وقد تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس المصنفين في جامعة اليرموك للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١م، والبالغ عددهم (٥٣٠) عضو هيئة تدريس من ذوي الرتب العلمية (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ). في حين تكونت عينة الدراسة من (٢٠١) عضو هيئة تدريس. وقد قام الباحث ببناء استبانة مناسبة لأغراض الدراسة، وبعد التحقق من صدق الأداة وثباتها، قام بتوزيعها على العينة. ولدى استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة توصل إلى عدد من النتائج من أبرزها:

* تاريخ تسلم البحث ٢٠٠١/١٠/١م
* تاريخ قبوله للنشر ٢٠٠٢/٦/١٦م

١. إن أعضاء الهيئة التدريسية يقضون فعلياً ما معدله (٤٧,٥٧) ساعة أسبوعياً في مختلف المهمات المهنية المنوطة بهم في الواقع في حين يرغبون في قضاء (٤٦,٤٨) ساعة أسبوعياً على هذه المهمات.

٢. جاءت مهمة التدريس في المرتبة الأولى، ثم المطالعة العلمية، ثم البحث العلمي في قضاء الوقت فعلياً في حين كانت رغبتهم في قضاء وقت أكبر مما يمارسونه فعلياً في البحث العلمي، وأعمال اللجان، والأعمال الإدارية.

٣. بشكل عام وعلى مستوى المهمات المهنية ككل ليس هناك فروق دالة إحصائية بين توزيع الوقت الفعلي، وتوزيع الوقت المرغوب فيه في أداء المهمات لأعضاء هيئة التدريس تبعاً للمرتبة العلميّة.

٤. على مستوى كل مهمة على حدة كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين توزيع الوقت الفعلي، وتوزيع الوقت المرغوب فيه في أداء بعض المهمات المهنيَّة لأعضاء هيئة التدريس تبعاً للمرتبة العلميّة.

Time Distribution of Professional Tasks for Academic Staff in Yarmouk University

Dr. Saleh Naser Oliemat
College of Education and Fine Arts
Yarmouk University - Irbid Jordan

Abstract

Time management is the key to effective administration, as time is a major determining factor in success or failure of any organization. A university, as an educational entity, is concerned with teaching and conducting scientific research in various fields of knowledge. Academic staff are considered to be a corner stone in the university educational process. For this, we need to find out the professional tasks of academic staff at Yarmouk University.

The aim of this study is to answer the following questions

1. What are the faculty actual workloads as related to academic rank?

2. What are the faculty's desired workloads as related to academic rank?

3. Are there any significant differences between faculty actual work load and faculty desired workload due to academic rank?

The population of the study consists of 530 academic staff at Yarmouk University in the academic year 2000/2001, comprising all full-time professors, associate professors, assistant professors, and instructors. The sample of the study consists of 200 academic staff (37,7%) of the population.

A questionnaire was constructed and applied for data collection. Statistical analysis has lead to the following findings and conclusions:

1. Academic staff spent an average actual time of 48,57 hours per week to carry out their workloads, and the desired average workload was 46,48 hours.

2. The actual faculty workload, appears as follows: teaching assignment ranked tops followed by reading the literature, and carrying out research successively; whereas, in the desired workload more time was considered for research, and for participation in committees and other administrative work.

3. In general, and with regard to various workload assignments taken as a whole, there were non-statistically significant differences between actual distribution of time and the desired distribution of time.

4. With regard to various types of workload assignment taken individually, there were statistically significant differences between some of them which were attributed to differences in academic rank.

توزيع الوقت على أداء المهمات المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك

د. صـــالح ناصـــر عليمات
قسم الإدارة وأصول التربية – كلية التربية والفنون
جامعة اليرموك

مقدمة:

يُعدُّ الوقت من المتغيرات البيئية الخارجية التي ليس لأية سلطة قدرة على التحكم فيها، فليس هناك من يستطيع تقديم أو تأخير الوقت، أو حتى زيادته أو تقليله، وإن الإدراك الذاتي لقيمة الوقت وأهميته هو مفتاح الإدارة الفعّالة؛ لأننا جميعاً نتساوى في ساعات العمل الفعليَّة في اليوم الواحد. ويأتي الوقت على قمة عناصر ومؤشرات التقييم، حيث يُربط النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف بالمدى الزمني المحدد لذلك، والقدرة على الانتقال من مهمة إلى أخرى في التسلسل الزمني المحدد لها طبقاً للخطة.

وقد يكون من الصعوبة بمكان تحديد مفهوم معين للوقت، وبشكل عام يُمثل مفهوم الوقت بوجود العلاقة المنطقية لارتباط نشاط معين، أو حدث معين بنشاط أو حدث آخر ويعبر عنه بصيغة الماضي، أو الحاضر، أو المستقبل (Cumming, 1980). ويُعدُّ مفهوم إدارة الوقت من المفاهيم المتكاملة والشاملة لأي زمان أو مكان. وقد ارتبطت كلمة الإدارة بالوقت سواء كان وقت العمل أو الوقت الخاص من خلال وجود عمليةٍ مستمرةٍ من التخطيط والتحليل والتقييم المستمر لكل الأنشطة التي يقوم بها الشخص خلال مدةٍ زمنية محددة تهدف إلى تحقيق فعالية مرتفعة في استغلال هذا الوقت المتاح للوصول إلى الأهداف المنشودة (Ferner, 1980) .

ولكون الجامعة مؤسسة تربوية تعليمية بحثية تهتم بتخريج أجيالٍ من الباحثين في كافة ألوان المعرفة والعلوم، بالإضافة إلى دورها في القيام بالبحوث العلمية التي تستهدف في المقام الأول خدمة المجتمع علاوة على كونها بيتاً للخبرة يرجع إليه كل مهتم بالبحث العلمي. وبما أن عضو هيئة التدريس هو اللبنة الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية في الجامعة. لذلك لا بد من تنميته تنمية ترتكز على بناء منظومة للتعلم والتدريب مدى الحياة، بأسلوب يتلاءم مع التطور العالمي مما يؤدي إلى رفع كفاءته التدريسية البحثية ويساعده في

الاطلاع على كل جديد في مجال تخصصه، ويحفزه على الابتكار والإبداع. وقد بقي المفهوم السائد في كثير من المجتمعات أن المهمات المهنية لعضو هيئة التدريس يمكن تحديدها بعدد الساعات التدريسية (Osgood, 1981). ومهما تكن أهمية هذا الجانب من واجبات عضو هيئة التدريس فإن عدد الساعات التدريسية ما زال مقياساً غير متكامل؛ وذلك لأنه يهمل عدداً من العوامل الصفية. كما يهمل أنشطة أخرى يقوم بها عضو هيئة التدريس كالبحث العلمي، ونشر المعرفة، والأعمال الإدارية والاستشارية، وغير ذلك من الأمور التي لها علاقة بعمله. ويتبادر إلى الذهن أن الجهد المبذول في مهمة من المهمات هو المقياس الحقيقي لتلك المهمة، ولكن سرعان ما يتبيّن وجود عدد من المتغيرات التي تؤثر في الجهد المبذول، مما يُعقّد مشكلة قياس المهّمات، فإذا أخذنا الجهد المبذول في التدريس نجده يتأثر بعاملين اثنين على الأقل هما:

أ- **مستوى الطلبة**: هل الطلبة مبتدئون، أو على وشك التخرج، أو أنهم في مرحلة الدراسات العليا ؟ فقد يجد البعض أن تدريس المبتدئين أصعب من تدريس طلبة الدراسات العليا، أو العكس.

ب- **طريقة التدريس المتبعة**: فمثلاً قاعات المحاضرات تستوعب أضعاف ما تستوعبه مختبرات الصوت، إلا أن إلقاء المحاضرة قد يكون أسهل من العمل في مختبرات الصوت، كما أن أعضاء هيئة التدريس يختلفون اختلافاً واسعاً من حيث العمر، والصحة والخبرة، والاهتمام بمشكلات المؤسسة التعليمية، وطرق التدريس، وكل ما يحيط بالكفاءة الإنتاجية من عوامل، وعلى هذا الأساس فإن مبدأ الفروق الفرديَّة يؤثر بدوره في طبيعة المهّمات المهنية وتوزيعها.

إن موضوع توزيع الوقت على مختلف التزامات عضو هيئة التدريس في أية جامعة موضوع معقد وشائك؛ وقد أولاه الباحثون والدارسون في الولايات المتحدة، وبعض البلاد الأخرى في الغرب اهتمامهم طوال العقود الثمانية الماضية، وتناولوه بدراسات متتالية معّمقه [1]؛ بينما لم يوله الباحثون والدارسون في البلاد العربية ما يستحقه من الاهتمام. ومما يزيد من الحاجة إلى مثل هذه الدراسات في البلاد العربية أن أنظمة وقوانين جُلّ الجامعات العربية - إن لم تكن كلها - في الوقت الذي تقوم فيه بتحديد عدد الساعات التدريسية الأسبوعية لمختلف فئات أعضاء هيئة التدريس (أي ما يعرف بالنصاب التدريسي لأعضاء هيئة التدريس)، فإنها لا تحدد على نحو صريح ما يجب على عضو هيئة التدريس

أن يصرفه من الساعات في البحث العلمي [٢] أو في أي مجال آخر من مجالات المهام الأخرى المنوطة به على أساس افتراض أن يقوم عضو هيئة التدريس بمختلف تلك المهام في حدود المجمل العام لساعات عمله الأسبوعية بعد احتساب، أو تقدير مستلزمات ساعات التدريس التي يقوم بها، و يأتي التوزيع حسبما يرتئيه رئيس القسم الأكاديمي الذي يتبعه.

إن ما ذُكر أعلاه لا يعني أن موضوع أدوار ومهام عضو هيئة التدريس في الجامعة في البلاد العربية لم يكن موضع الاهتمام لدى المعنيين بشئون التعليم الجامعي فيها. إذ كان ذلك الموضوع محور عدة دراسات في عدد من المؤتمرات العربية التي انعقدت خلال العقود الثلاثة الماضية. غير أن أقصى ما ذهبت إليه توصيات تلك المؤتمرات فيما يتعلق بكيفية توزيع النصاب لعضو هيئة التدريس هو ما تضمنته توصيات ندوة "عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية (الرياض: ٢/٢٧-٣/٢ ، ١٩٨٣) لدى تناول "مشكلات ومسئوليات عضو هيئة التدريس. إذ جاءت التوصية الرابعة تحت ذلك البند تنص على ما يلي: "أن تراعي الجامعة عند تحديد النصاب التدريسي لعضو هيئة التدريس التزاماته الأخرى كالبحث، والإرشاد الأكاديمي، والمشاركة في اللجان الجامعية، وذلك وفق مقياس متوازن تتبناه الجامعة بما يتفق مع ظروفها وإمكاناتها [٣]. وعلى الرغم من مرور ثماني عشرة سنة على اتخاذ هذه التوصية فإنه لا يمكن القول: إن أية جامعة عربية استطاعت أن تتوصل إلى مثل هذا المقياس المتوازن سواء على مستوى الجامعة أو على مستوى الكليات، والأقسام؛ وما تزال الممارسات الفعلية تسير وفق ما يرتئيه رئيس القسم بعد تحديد النصاب التدريسي لعضو هيئة التدريس، وذلك فيما يتعلق بالبحث العلمي والمهام الأخرى. وجليّ أن أي مسعى للتوصل إلى مثل هذا المقياس على مستوى القسم العلمي الواحد لا يمكن أن يتحقق إن لم يؤخذ بعين الاعتبار عدداً من الأمور من بينها: دراسة وتحليل واقع توزيع الوقت على أداء المهمات لأعضاء هيئة التدريس على مستوى الأقسام، وعلى مستوى الكليات، وكذلك الجامعة ككل، ومعرفة التطلعات التي يحملها أعضاء هيئة التدريس في مختلف الأقسام العلمية في ذلك الشأن. ولا يمكن تحقيق أي توازن معقول في توزيع المهام إلا بمعرفة حقيقة إمكانات عضو هيئة التدريس وقدراته في مختلف المجالات لكي يأتي التوزيع الفعلي للوقت على أفضل وجه بما يلبي الاحتياجات الفعلية القائمة في الأقسام، ويضمن تحقيق الإنصاف equity في توزيع العمل ويضع متطلبات الملتحقين بالدراسة في تلك الأقسام في المقام الأول من حيث الأهمية والاعتبار [٤].

مشكلة الدراسة:

إن عملية التخطيط للتعليم العالي في الأردن كما هو واقع الحال في عددٍ من البلاد الأخرى تتطلب معرفة واقع هذا المستوى من التعليم انطلاقا نحو مستقبل محدد من خلال الاهتمام بالقضايا المهنية المختلفة، بوصفها من أكثر القضايا مركزية، سواء أكان ذلك على مستوى التخطيط أم على مستوى اتخاذ القرارات الإدارية والعملية؛ لذلك تستدعي الضرورة بالنسبة للجامعات الأردنية، ومن بينها جامعة اليرموك التعرف على طبيعة المهمات المهنية لعضو هيئة التدريس فيها نظراً للتطورات الحاصلة في إمكانات الجامعة المادية، والبشرية وواجباتها، وفي المسئوليات التي خصصت لعضو هيئة التدريس.

ولا بد لنا عند التعرف على طبيعة المهمات المهنية لعضو هيئة التدريس في جامعة اليرموك أن نتعرف على طبيعة توزيع الوقت عليها، وتكمن حقيقة المشكلة في العبارة التي أوردتها غودين (Goodwin, 1970)والتي تقول: «وعليه فإننا نتعامل مع مشكلة معقدة متعددة الأبعاد، ومعظم تلك الأبعاد لا يمكن تلخيصها في صيغ بسيطة، أو حتى قياسها كميا، ولا توجد هناك الطريقة الفضلى لتدبير مهام أعضاء هيئة التدريس حتى في حالة المؤسسات الشديدة التشابه» (ص،١٢٢) .

أهمية الدراسة:

تُعدّ الجامعات مراكز التنوير الفكري إلى جانب كونها مؤسسات تعليمية، وتكمن مكانة الجامعة الأكاديمية وتمتد بصورة أساسية ورئيسة بهيئتها التدريسية التي تشكل عمادها، وأساس وجودها. ونظراً للدور الذي يقوم به عضو هيئة التدريس في مجال البحث العلمي - الذي يمثل البعد النوعي في رسالة أية جامعة لحل مشكلات العصر الذي نعيشه - لتحقيق حاجات المجتمع والتربية المستخدمة فيه، فإنه كان لزاماً التعرف على طبيعة عمل عضو هيئة التدريس من أجل اتخاذ القرارات التخطيطية والإدارية على مستوى المجتمع بشكل عام، وعلى مستوى الجامعة بشكل خاص.

هدف الدراسة وأسئلتها:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الوقت الذي يستغرقه عضو هيئة التدريس في جامعة اليرموك في أداء مهامه المهنية، وكذلك الوقت المرغوب فيه لديه وذلك وفقاً لمرتبته

العلمية، بحيث تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما الوقت الذي يستغرقه عضو هيئة التدريس في جامعة اليرموك في أداء مهامه المهنية ؟

٢- ما الوقت الذي يرغب عضو هيئة التدريس في توزيعه على مختلف المهمات المهنيّة التي يقوم بها تبعاً لمرتبته العلمية ؟

٣- هل هناك فروق بين توزيع الوقت الفعلي وتوزيع الوقت الذي يرغب فيه عضو هيئة التدريس بالنسبة للمهمات المهنيّة التي يقوم بها تبعاً لمرتبته العلمية ؟

تعريف المصطلحات:

١- أداء المهام المهنية: عبارة عن القيام بالواجبات، والمسئوليات الموكلة لعضو هيئة التدريس، والمحددة بالقوانين، والأنظمة، والتعليمات الخاصة بأعضاء الهيئة التدريسية.

٢- توزيع الوقت على أداء المهام المهنية: هو عبارة عن الوقت الذي يحدده عضو الهيئة التدريسية لكل أسبوع على مدار الفصل التدريسي الواحد لتأدية مهامه المهنية.

٣- الساعة التدريسية: عُدّت الساعة التدريسية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك مساوية لـ (٦٠) دقيقة، بحيث خصص للتدريس الصفي (٥٠) دقيقة وخصص ما تبقى وهو (١٠) دقائق لمراجعة أعمال الطلبة وما يتعلق بها.

٤- الساعات الأسبوعية: هي المقدار الذي يخصصه عضو هيئة التدريس من وقته لمهماته المهنية ضمن الفصل التدريسي في الجامعة.

٥- التدريس: يشمل العمل التدريسي بأنواعه كافة (كالمحاضرة، المناقشة، السمنار، والتدريس في المختبر، وغير ذلك) داخل جامعة اليرموك.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على توزيع الوقت على أداء المهام المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١م.

- توزيع الوقت الفعلي للمهام المهنية والوقت المرغوب فيه.
- أعضاء هيئة التدريس المصنفون برتبة مدرس، وأستاذ مساعد، وأستاذ مشارك، وأستاذ، مع استثناء من يعملون بعقود.

الدراسات السابقة:

في الدراسة التي قام بها كراي (Cray, 1970) والتي تناولت المعايير المستخدمة في قياس المهمات المهنية لأعضاء الهيئات التدريسية في كليات وجامعات نبراسكا والولايات التي تقع حول أيوا، وكنزاس وداكوتا الجنوبية وأيومي، واشتملت العينة على (١٤٨) مؤسسة أي ما يقارب ٧٤٪ من مجموع المؤسسات التي بلغ عددها مائتي مؤسسة، وجد أن المعايير التالية هي التي تستخدم.

وعرض بيرتون (Burton,1984) على المؤتمر السنوي لجمعية التطوير والتوجيه الأمريكية التي عقدت في هيوستن في المدة ما بين ١٨ - ١٩٨٤/٣/٢١ ورقة بعنوان "الحاجة إلى ٣٦ ساعة في اليوم" قدم من خلالها أفكارا تتعلق بإدارة الوقت فذكر عدة مبادئ لخصها فيما يلي:

تحديد الأهداف، وتحليل كيفية استخدام الوقت،وتقسيم الخطط العامة إلى خطط فرعية، وعمل قوائم بالأعمال الواجب إنجازها، وترتيب الأعمال حسب أولوياتها، ووضع جدول زمني لتنفيذ هذه الأعمال، كما أعطى أمثلة على ذلك، و اقتراحات لعمل قوائم للعمل الفوري، ودليلاً لتقرير أولوية الأعمال، وتخصيص الوقت الكافي لها، وزود القارئ بأنشطة ترشده إلى كيفية برمجة أنشطة الحياة اليومية، ونشرات أخرى ترشده إلى كيفية السيطرة على الوقت.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس المصنفين (بدون عقود) في جامعة اليرموك للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١ والبالغ عددهم (٥٣٠) عضو هيئة تدريس من ذوي الرتب العلمية: (مدرس، أستاذ مساعد ، أستاذ مشارك، أستاذ) كما هو موضح في الجدول رقم (١).

الجدول رقم (١)
توزيع مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس المصنفين في جامعة اليرموك حسب الرتبة العلمية.

الرتبة العلمية	العدد	النسبة المئوية من المجتمع
أستاذ	١١٥	٢١,٧
أستاذ مشارك	١٦٦	٣١,٣
أستاذ مساعد	١٦٩	٣١,٩
مدرس	٨٠	١٥,١
المجموع الكلي	٥٣٠	١٠٠

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) عضو هيئة تدريس من جامعة اليرموك من ذوي الرتب العلمية المختلفة وبنسبة مقدارها (٣٧,٧٪) من المجتمع الأصلي، وشملت كل رتبة من الرتب العلمية أيضاً كما هو موضح في الجدول رقم (٢)، حيث تم توزيع الاستبانات على جميع أفراد عينة الدراسة، وتمت الاستجابة عليها، وإرجاعها من قبل الجميع، وقد تمّ اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية.

الجدول رقم (٢)
توزيع أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس المصنفين في جامعة اليرموك حسب الرتبة العلمية.

الرتبة العلمية	عدد أفراد العينة	النسبة من الفئة في المجتمع الأصلي
أستاذ	٤٣	%٣٧,٧
أستاذ مشارك	٦٣	%٣٨
أستاذ مساعد	٦٤	%٣٧,٩
مدرس	٣٠	%٣٧,٥
المجموع الكلي	٢٠٠	%٣٧,٧

أداة الدراسة:

قام الباحث ببناء استبانة لأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك لتحديد مهماتهم المهنية الفعلية، ومهماتهم المرغوب فيها، وتوزيع النسبة المئوية للوقت على المستويين من

المهمات: (الفعلية والمرغوبة)، وللتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال الإدارة التربوية بلغ عددهم عشرة محكمين. لإبداء آرائهم والأخذ بمقترحاتهم في حين تم التحقق من ثبات الاستقرار للأداة باتباع طريقة إعادة الاختبار (Test-reset)على عينة مكونة من (٢٠) عضو هيئة تدريس من خارج عينة الدراسة بواقع (٥) أعضاء من كل رتبةٍ علمية، وبفارق أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني، وحسب معامل الارتباط وفقاً لمعامل بيرسون حيث كان (٠,٨١) وهي قيمة جيدة لأغراض عينة البحث.

الوسائل الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة فقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية، والاختبار التائي (t-,test) لاستقصاء وبيان مدى دلالة الفروق بين المتوسط الفعلي والمتوسط المرغوب فيه للوقت بالنسبة لمختلف المهمات المهنية لكل فئة من فئات العينة، وللمجموع الكلي لأفراد العينة.

نتائج الدراسة:

أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج. وتسهيلاً لعرضها فقد صنفت في ثلاثة أبواب رئيسة هي :

■ **النتائج ذات الصلة بتوزيع ساعات العمل الأسبوعية لمهمات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك بغض النظر عن الرتبة الأكاديمية:**

دلت نتائج الدراسة (انظر الجدول رقم ٣) أن أعضاء الهيئة التدريسية يقضون ما معدّله (٤٨,٥٧) ساعة أسبوعياً في مختلف المهمات المنوطة بهم في الواقع، ولقد ظهر هذا العدد من الساعات عن طريق استخلاص مجموع معدّل الساعات الأسبوعية لأعضاء الهيئة التدريسية على العينة كافة.

كما تبين أن أعضاء الهيئة التدريسية يرغبون في قضاء ما معدّله (٤٦,٤٨) ساعة في هذه المهمات إلا أن الفرق بين المتوسطين غير ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). وفيما يلي تفصيلٌ لكيفية تقسيم هذا الوقت على المهمات المختلفة المنوطة بهم:

الجدول رقم (٣)
المتوسط الفعلي والمرغوب فيه للوقت بالنسبة لمختلف المهمات المهنية التدريسية لجميع الرتب العلمية في جامعة اليرموك.

المهنية	المتوسط		الفرق	الاختبار ت	الانحراف المعياري للمتوسط	
	الفعلي	المرغوب فيه			الفعلي	المرغوب فيه
التدريس	١٧,٤٧	١٢,٦٤	٤,٨٣	**٧,٨٩	٦,٧٧	٥,٥٧
البحث العلمي	٨,٠٥	١٢,٦٨	٤,٦٣	**٧,٠١	٧,٦	٧,٩٥
المطالعة العلمية	١٣,٨١	٩,٦٧	٤,١٤	**٧,٢٦	٨,٠٥	٥,٤٨
الإرشاد والتوجيه	٥,٧٩	٤,٦٢	١,١٧	**٢,٥٩	٥,٥٢	٣,٣١
أعمال اللجان والأعمال الإدارية	١,٢٨	٣,٨٤	٢,٥٦	(.....)	٢,٧٤	٥,١٩
الأعمال الأخرى	٢,١٧	٣,٠٣	٠,٨٦	(.....)	٥,٥	٣,٧٩
مجموع معدل الساعات الأسبوعية	٤٨,٥٧	٤٦,٤٨	٢,٠٩	١,٦٥	١٤,٥	١٢,٩

* الفرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)
** الفرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)
(...): الاختبار التائي ذو طرفين وفقاً للمعادلة الواردة في الوسائل الإحصائية.

ملاحظة: تجدر الإشارة إلى أن استخدام الاختبار التائي لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي الوقت لكل من: (أعمال اللجان، والأعمال الإدارية) و (الأعمال الأخرى) يُعدّ غير سليم، وذلك لأن تشتت القيم عن متوسطاتها واسع جدا، ويتضح ذلك في زيادة قيم الانحرافات المعيارية عن متوسطاتها، وبالتالي فإنه توزيع غير معتدل، وهو ما لا ينطبق عليه توزيع (ت) ذو الطرفين.

أ. التدريس:

أوضح أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك أنهم ينفقون ما معدّله (١٧,٤٧) ساعة أسبوعياً في مجال التدريس في حين يرغبون في قضاء ما معدّله (١٢,٦٤) ساعة أسبوعياً،

وقد كان الفرق بين المتوسطين ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)؛ وأن رغبتهم تتمثل في تقليص الوقت على مهمة التدريس؛ لوجود مُهمّاتٍ أخرى يجب أن يوزع عليها الوقت بصورة أكثر واقعية، كمهمة البحث العلمي.

ب. البحث العلمي:

أفاد أفراد العينة أن ما ينفق من وقتهم في مهمة البحث العلمي بمعدل (٨,٠٥) ساعة أسبوعيا، وأنهم يرغبون في أن يخصصوا لهذه المهمة ساعات أكثر، وبمعدل (١٢,٦٨) ساعة أسبوعياً، وقد كان الفرق بين المتوسطين ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) ويدل ذلك على أن أعضاء الهيئة التدريسية يرغبون في أن يزيدوا من عدد الساعات التي يقضونها في البحث العلمي؛ لأهميته في إيجاد الحلول للمشكلات التي يعاني منها المجتمع المحلي واكتشاف حقائق جديدة، ومواكبة التقدم العلمي والتطور التكنولوجي والتقني الذي يستلزم الاستمرارية في البحث والتقصي.

ج. المطالعة العلمية:

أوضح أفراد العينة أن متوسط ما ينفقونه في المطالعة العلمية بمعدّل (١٣,٨١) ساعة اسبوعياً، وبلغ متوسط الساعات التي يودون قضاءها في هذه المهمة حوالي (٩,٦٧) ساعة أسبوعياً، وقد كان الفرق بين متوسطي الوقت ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، ويُلاحظ أن رغبة أعضاء هيئة التدريس في تقليص الوقت في مهمة المطالعة العلمية للاهتمام بالمهمّات الأخرى، ولربما أصبحت المطالعة العلمية لا تحتاج إلى الوقت الكبير لوجود الإنترنت، والشبكات المعلوماتية المختلفة.

د. الإرشاد والتوجيه:

بيّن أفراد العينة أنهم ينفقون في المعدل (٥,٧٩) ساعة أسبوعياً في الاتصال بالطلبة وإرشادهم وتوجيههم، وبلغ متوسط ما يرغبون في تخصيصه ما معدّله (٤,٦٢) ساعة أسبوعيا وكان الفرق بين متوسطي الوقت ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، وقد تعود الرغبة في تقليص الوقت في مهمة الإرشاد والتوجيه إلى الاهتمام بالإرشاد الجماعي "إرشاد الصفوف" والابتعاد عن الإرشاد والتوجيه الفردي، وكذلك الاعتماد على الإرشاد الوقائي، لأنّه يقللّ من وقوع الأخطاء، وبالتالي ليس هناك حاجة للإرشاد العلاجي إلاّ ماندر.

هـ. أعمال اللجان والأعمال الإدارية:

بلغ متوسط ما ينفقه أفراد العينة في هذا المجال (١,٢٨) ساعة أسبوعياً في المعدّل، وعبر الأعضاء عن رغبتهم في إنفاق زمن يبلغ (٣,٨٤) ساعة أسبوعيا في المعدّل في هذه المهمات.

يضاف إلى ذلك أن التوزيع النسبي لأعضاء الهيئة التدريسية أظهر أن غالبية أعضاء الهيئة التدريسية (٧٦,٤٪) منهم لا ينفقون شيئاً من وقتهم في هذه الأعمال كما يبدو في التوزيع الواقعي، في حين تبين أن نسبة قليلة من الأعضاء (٢٨,٢٪) لا يرغبون في إنفاق شيء من وقتهم على هذه المهمات، وأن غالبية الأعضاء أي حوالي (٧١,٨٪) رغبوا في انفاق جزء من وقتهم في هذه المهمات، كما يبين الجدول رقم (٤)، ولربما يعود ذلك إلى أن الأشخاص الذين لا يرغبون في إنفاق شيء من وقتهم على هذه المهمّات ليس لديهم عمل في اللجان، أو المهمات الأدارية واهتماماتهم في المجال الأكاديمي بصورة مباشرة.

الجدول رقم (٤)
يوضح التوزيع النسبي لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك حسب الرتب العلمية وما ينفقونه من وقت في أعمال اللجان، والأعمال الإدارية

الرتبة العلمية	التوزيع	لا شيء	٠,٥ ساعة – أقل من ٣,٥	٣,٥ساعة – أقل من ٦,٥	٦,٥ساعة – أقل من ٩,٥	٩,٥ساعة – فما فوق	المجموع
أستاذ وأستاذ مشارك	التوزيع الفعلي	%٧١,٤	%٣,٥	%١١,٥	%٣,٦	%–	%١٠٠
	التوزيع المرغوب فيه	%١٤,٣	%٤٦,٤	%١٤,٣	%٧,١	%١٧,٩	%١٠٠
أستاذ مساعد	التوزيع الفعلي	%٧٤,٥	%١,٨	%–	%٢١,٨	%١,٩	%١٠٠
	التوزيع المرغوب فيه	%٢٢	%٣٠,٩	%٢٧,٣	%٩	%١٠,٨	%١٠٠
مدرس	التوزيع الفعلي	%٧٨,٦	%١٣,٤	%٢,٦	%٣,٦	%١,٨	%١٠٠
	التوزيع المرغوب فيه	%٣٤,٨	%٣٣	%١٨,٨	%٨	%٥,٤	%١٠٠
المعدل العام	التوزيع الفعلي	%٧٦,٤	%٨,٧	%٤,٦	%٨,٧	%١,٦	%١٠٠
	التوزيع المرغوب فيه	%٢٨,٢	%٣٤,٤	%٢٠,٥	%٨,٢	%٨,٧	%١٠٠

و. الأعمال الأخرى:

كانت الأعمال الأخرى التي يقوم بها أعضاء الهيئة التدريسية في التوزيع الفعلي محدودة جدا؛ إذ اقتصرت على المكاتب، والعيادات، والأشغال الخاصة، والأعمال الاستشارية، وأعمال أخرى متفرقة؛ أما في التوزيع المرغوب فيه فقد كان نطاق هذه المهمة أكثر سعة مما هي عليه في الواقع بحيث شملت - إضافة للمهام المذكورة أعلاه - مجالات تطوير الجامعة، وتحسين الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الجامعة للأعضاء، والطلبة، والمشاركة في حضور الندوات، والمؤتمرات العلمية، وزيارة البلاد الأخرى بغية الاطلاع على النظم الجامعية والمشاركة في الأنشطة العلمية، والاطلاع على الدوريات والمجلات ذات الاختصاص.

لذلك إذا نظرنا إلى متوسط ما ينفقه الأعضاء في الأعمال الأخرى وجدناه صغيراً نوعاً ما (٢,١٧) ساعة أسبوعياً في المعدل، ويبدو أن متوسط ما يرغب أعضاء الهيئة التدريسية في إنفاقه يبلغ حوالي (٣,٠٣) ساعة أسبوعياً.

يضاف إلى ذلك أن التوزيع النسبي لأعضاء الهيئة التدريسية أظهر أن الغالبية العظمى منهم أي (٨٨,٧٪) لا ينفقون شيئاً من وقتهم على (الأعمال الأخرى)؛ لاعتقادهم بعدم جدوى هذه الاعمال، وأن المهمات الأكاديمية كالتدريس، والبحث العلمي أولى. في التوزيع الفعلي؛ وذلك لانشغالهم في مهمّات أخرى، في حين تبين أن نسبة (٤٢,٦٪) منهم لا يرغبون في إنفاق شيء من وقتهم في (الأعمال الأخرى) وأن غالبيتهم يرغبون في إنفاق جزء من وقتهم على هذه المهمات، كما يتضح من الجدول رقم (٥)؛ وذلك لحاجتهم إليها بوصفها عملاً مكملاً لحياة الفرد اليومية وقضاء وقته، ولا يمكن أن يعيش بمعزل عن الآخرين، واستشارتهم، والحاجة إليهم.

الجدول رقم (٥)

يوضح التوزيع النسبي لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك حسب الرتب العلمية وما ينفقونه من وقت في (الأعمال الأخرى).

الرتب العلمية	التوزيع	لا شيء	٠,٥ ساعة- أقل من ٣,٥	٣,٥ساعة- أقل من ٦,٥	٦,٥ ساعة – أقل من ١٠	١٠,٥ ساعة- فما فوق	المجموع
أستاذ وأستاذ مشارك	التوزيع الفعلي	%٧٨,٦	%٣,٦	%–	%–	%١٧,٨	%١٠٠
	التوزيع المرغوب فيه	%٢٨,٥	%٣٩,٣	%٢١,٤	%٧,٢	%٣,٦	%١٠٠
أستاذ مساعد	التوزيع الفعلي	%٨٥,٥	%–	%–	%–	%١٤,٥	%١٠٠
	التوزيع المرغوب فيه	%٤٧,٣	%١٢,٧	%٢١,٨	%٧,٣	%١٠,٩	%١٠٠
مدرس	التوزيع الفعلي	%٩٢,٨	%–	%٥,٩	%–	%٦,٣	%١٠٠
	التوزيع المرغوب فيه	%٤٣,٨	%٢٤,١	%١٨,٨	%٦,٧	%٧,١	%١٠٠
المعدل العام	التوزيع الفعلي	%٨٨,٧	%٥,٠	%٥,٥	–	%١٠,٣	%١٠٠
	التوزيع المرغوب فيه	%٤٢,٩	%٢٣,١	%٢٠	%٦,٧	%٧,٦	%١٠٠

النتائج ذات الصلة بتوزيع ساعات العمل الأسبوعية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك حسب الرتب العلمية:

نستعرض فيما يأتي توزيع ساعات العمل الأسبوعية الفعلي، والمرغوب فيه بحسب الرتبة الأكاديمية:

أولاً: الأساتذة، والأساتذة المشاركون

أفاد الأساتذة والأساتذة المشاركون أنهم يعملون مدة (٤٧,٠٥) ساعة أسبوعياً معدلاً في مختلف المهمات المنوطة بهم في الواقع، كما أفادوا أنهم يرغبون في قضاء (٤٧,٣١)

ساعة أسبوعياً معدّلاً في هذه المهمات، وقد كان الفرق بين المتوسطين هو فرق ضئيل غير ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥.) وهذا يدّل على أن توزيع الوقت على المهمات المنوطة بهم مناسبة لرغباتهم، وملائمة لأدائهم الفعلي، والجدول رقم (٦) يوضح كيفية توزيع هذا الوقت على المهمات المختلفة المنوطة بهم.

الجدول رقم (٦)

المتوسط الفعلي، والمتوسط المرغوب فيه للوقت بالنسبة لمختلف المهمات المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك برتبة (أستاذ، وأستاذ مشارك).

المهمة المهنية	المتوسط		الفرق	اختبار (ت)	الانحراف المعياري للمتوسط	
	الفعلي	المرغوب فيه			الفعلي	المرغوب فيه
التدريس	١٤,٣١	١٠,٥٩	٣,٧٢	٣٢,١٠	٦,٢٩	٥,٣
البحث العلمي	٨,٦٢	١٣,٢٨	٤,٩٦	٩٢,٩٧	٢,٥	٢,١
الخدمة العامة	١٩,١٩	٩,٦١	٩,٥٨	٣٢,٦٨	٨,٥٦	٤,٨
الإرشاد والتوجيه	٤,٥٥	٥,٥٤	٠,٩٩	١,١٣	٤,٨٥	٣,٨
أعمال اللجان والأعمال الإدارية	٤,٥٦	٥,٢٣	٣,٦٨	(.....)	٢,٣٠	٦,٤
الأعمال الفكرية	٣,٧٦	٣,٠٢	٠,٧٣	(.....)	٨,٥٩	٢,٨
مجموع ساعات العمل الأسبوعية	٤٧,٠٥	٤٧,٣١	٠,٢٦	٠,١٨	٩,٣	١٢,١٢

× الفرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).
×× الفرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١).
(....) الاختبار التائي ذو طرفين.

أ. التدريس:

لقد تبين من النتائج أن متوسط ما ينفقه الأساتذة، والأستاذة المشاركون معدّلاً حوالي (١٤,٣١) ساعة في الأعمال الصفية أسبوعياً، كما تبين أنهم يرغبون في إنفاق مدة أقل في الأعمال الصفية، وقد بلغ متوسط عدد الساعات التي رغبوا في إنفاقها في هذا المجال (١٠,٥٩) ساعة أسبوعياً في المعّدل، وكان الفرق بين متوسطي الوقت ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وقد يعود السبب؛ لرغبتهم في التفرّغ لمهمات أخرى غير التدريس.

ب. البحث العلمي:

أفاد الأساتذة، والأساتذة المشاركون أن ما ينفق من وقتهم في مهمة البحث العلمي (٨,٦٢) ساعة أسبوعياً في المعدّل، كما أفادوا أنهم يرغبون في أن يخصصوا لهذه المهمة ساعات أكثر (١٣,٢٨) ساعة أسبوعياً، وقد كان الفرق بين المتوسطين ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ويدل ذلك على أن أعضاء الهيئة التدريسية يرغبون في أن يزيدوا على عدد الساعات التي يقضونها في البحث العلمي؛ وذلك للمشاركة في المؤتمرات والندوات؛ ولأن الساعات المخصصة لهم ضمن نصابهم التدريسي أقل الرتب العلمية الأخرى.

ج. المطالعة العلمية:

ذكر أعضاء الهيئة التدريسية أن متوسط ما ينفقونه في المطالعة العلمية يبلغ في المعدّل (١٤,١٩) ساعة أسبوعيا، وأفادوا أنهم يرغبون في أن ينفقوا زمناً أقل في هذه المهمة؛ إذ بلغ متوسط عدد الساعات التي يرغبون في قضائها في هذه المهمة حوالي (٩,٦١) ساعة أسبوعياً معدّلاً، وقد كان الفرق بين متوسطي الوقت ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ولربما يعود السبب في تقليص الوقت المرغوب في هذه المهمة؛ لرغبة أعضاء الهيئة التدريسية في زيادة الوقت المخصص للبحث العلمي وللاستفادة من خبراتهم الأكاديمية.

د. الإرشاد والتوجيه:

أفاد الأساتذة، والأساتذة المشاركون أنهم ينفقون (٤,٥٥) ساعة أسبوعياً معدلاً في الواقع في إرشاد الطلبة وتوجيههم، وأفادوا أنهم يرغبون في أن يخصصوا لهذه المهمة من عملهم الأسبوعي (٥,٥٤) ساعة معدّلاً، وكان الفرق بين المتوسطين غير ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

هـ. أعمال اللجان، والأعمال الإدارية:

بلغ متوسط ما ينفقه الأعضاء في أعمال اللجان، والأعمال الإدارية (١,٥٩) ساعة أسبوعيا، وعبر الأعضاء عن رغبتهم في إنفاق زمن يقرب من (٥,٢٧) ساعة أسبوعياً معدلاً في هذه المهمة، وقد يعود السبب إلى رغبتهم في المشاركة في الأعمال الأدارية، وإظهار قدراتهم، وخبراتهم، وفعاليتهم الأكاديمية في العمل الإداري.

يضاف إلى ذلك أن التوزيع النسبي لأعضاء الهيئة التدريسية أظهر أن غالبيتهم أي حوالي (٧١,٤٪) منهم لا ينفقون شيئاً من وقتهم في هذه الأعمال في التوزيع الفعلي، في حين تبين أن نسبة قليلة من الأعضاء، أي حوالي (١٤,٣٪) لايرغبون في إنفاق شيء من وقتهم في هذه المهمة، وأن غالبية الأعضاء، أي حوالي (٨٥,٧٪) رغبوا في إنفاق جزء من وقتهم في هذه المهمة، كما تم توضيحه في الجدول رقم (٤).

و.الأعمال الأخرى:

إذا نظرنا إلى متوسط ما ينفقه الأعضاء في هذه المهمات نجد أنه يبلغ (٣,٧٩) ساعة أسبوعياً معدّلاً في التوزيع الفعلي، ويبدو أن متوسط ما يرغب أعضاء الهيئة التدريسية في إنفاقه يبلغ حوالي (٣,٠٢) ساعة أسبوعياً في المعدل، يضاف إلى ذلك أن التوزيع النسبي لأعضاء الهيئة التدريسية أظهر أن غالبيتهم (٧٨,٦٪) لا ينفقون شيئاً من وقتهم في هذه الأعمال في التوزيع الفعلي، كما تم توضيحه في الجدول رقم (٥).

في حين تبين أن نسبة من الأعضاء (٧٨,٦٪) لا يرغبون في إنفاق شيء من وقتهم في أعمال غير ما ذكر أعلاه، وأن غالبيتهم، أي حوالي (٧١,٥٪) منهم رغبوا في إنفاق جزء من وقتهم في مهمات مثل: اجتماعات المجامع العلمية المحلية، والخارجية، وتعليم الكبار، وعضوية لجان نقابية، والاجتماعات ذات الاختصاص الواحد، والاطلاع على المجلات الاختصاصية، والتأليف والترجمة، وحضور المؤتمرات العلمية.

ثانياً: الأساتذة المساعدون

ينفق الأساتذة المساعدون في مختلف المهمات التي يقومون بها حوالي (٤٨,٢٢) ساعة أسبوعياً في المعدّل، ولقد ظهر بأنهم يرغبون في قضاء (٤٦,٨٢) ساعة أسبوعياً في هذه المهمات معدّلاً، وقد كان الفرق بين متوسطي الوقت غير ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). وفيما يلي تفصيل كيفية تقسيم هذا الوقت على المهمات المختلفة المنوطة بهم، كما هو موضح في الجدول رقم (٧).

الجدول رقم (٧)
المتوسط الفعلي، والمتوسط المرغوب فيه للوقت بالنسبة لمختلف المهمات المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك برتبة (أستاذ مساعد).

المهمة المهنية	المتوسط		الفرق	اختبار (ت)	الانحراف المعياري للمتوسط	
	الفعلي	المرغوب فيه			الفعلي	المرغوب فيه
التدريس	١٥,٣٨	١٢,٥٣	٢,٨٥	**٢,٩٨	٥,٠٤	٥,٦
البحث العلمي	٧,٩٧	١٢,٣٤	٤,٣٧	**٣,٦٣	٧,٢٣	٧,٢
المسئولية العلمية	١٣,٦٠	٩,٧٦	٣,٨٤	**٣,٩٢	٨,١٢	٥,١
الإرشاد والتوجيه	٦,٥١	٤,٢٣	٢,٢٨	*٢,١٨	٧,٤٠	٢,٩
أعمال اللجان، والأعمال الإدارية	١,٨٩	٤,٧٣	٢,٨٧	–	٣,٢٩	٦,٩
الأعمال الأخرى	٢,٩٠	٣,٢٣	٠,٣٣	–	٨,١٣	٨,٢
مجموع ساعات الأسبوعية	٤٨,٢٢	٤٩,٨٢	١,٤	٠,٩٤	١٤,٤	٧,٧

* الفرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)
** الفرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)
(....) الاختبار التائي ذو طرفين.

أ. التدريس:

لقد ظهر من النتائج أن متوسط ما ينفقه الأساتذة المساعدون في العينة التي أجري عليها البحث (١٥,٣٨) ساعة في الأعمال الصفية أسبوعياً معدّلاً، كما تبين النتائج أن أعضاء الهيئة التدريسية يرغبون في إنفاق مدة أقل في الأعمال الصفية، وكان متوسط عدد الساعات التي رغبوا في إنفاقها في هذه المهمة (١٢,٥٣) ساعة أسبوعياً في المعدّل، وكان الفرق بين متوسطي الوقت ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

ب. البحث العلمي:

أفاد الأساتذة المساعدون في جامعة اليرموك أن ما ينفق من وقتهم في مهمة البحث العلمي يبلغ (٧,٩٧) ساعة أسبوعياً معدّلاً، كما أفادوا أنهم يرغبون في تخصيص أكثر من (١٢,٣٤) ساعة أسبوعياً لهذه المهمة، وكان الفرق بين المتوسطين ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) ويدل ذلك على أن الأساتذة المساعدين يرغبون في زيادة عدد

الساعات التي يقضونها في هذا المجال؛ وذلك من أجل كتابة البحوث العلمية للترقية إلى رتبة أعلى؛ وكونهم ما زالوا متحمسين للبحث العلمي؛ لإثبات قدرتهم الأكاديمية في هذا المجال.

ج. المطالعة العلمية:

أفاد الأساتذة المساعدون أن متوسط ما ينفقونه في المطالعة العلمية هو (١٣,٦٠) ساعة أسبوعيا في المعدّل، وأفادوا أنهم يرغبون في إنفاق زمن أقل في هذا المجال؛ إذ بلغ متوسط عدد الساعات التي يرغبون في إنفاقها حوالي (٩,٧٦) ساعة أسبوعياً معدلاً، وقد كان الفرق بين متوسطي الوقت ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

د. الإرشاد والتوجيه:

بلغ متوسط ما ينفقه الأساتذة المساعدون في إرشاد الطلبة وتوجيههم حوالي (٦,٥١) ساعة أسبوعياً في التوزيع الفعلي، كما عبر الأعضاء عن رغبتهم في تخصيص (٤,٢٣) ساعة أسبوعياً معدّلاً لهذه المهمة، وقد كان الفرق بين متوسطي الوقت ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وقد يعود السبب لانشغالهم في البحث العلمي، والتدريس، وعدم وجود الخبرة الكافية في هذا المجال.

هـ. أعمال اللجان، والأعمال الإدارية:

أفاد الأساتذة المساعدون أنهم ينفقون في المعدّل (١,٨٦) ساعة أسبوعياً في أعمال اللجان، والأعمال الإدارية، وأفادوا أنهم يرغبون في تخصيص (٤,٧٣) ساعة أسبوعياً في المعدّل لهذه المهمة من عملهم الأسبوعي، ولربما يعود السبب في ذلك للدافعية الموجودة لديهم للمشاركة في هذه الأعمال، وإبراز قدراتهم الشخصية، والقيادية، واندفاعهم للمشاركة في اتخاذ القرارات الإدارية التي من شأنها رفع الروح المعنوية، وزيادة الرقي الوظيفي.

يضاف إلى ذلك أن التوزيع النسبي للأساتذة المساعدين أظهر أن غالبيتهم، أي حوالي (٧٤,٥٪) منهم لا ينفقون شيئاً من وقتهم في هذه الأعمال في التوزيع الفعلي، في حين ظهر أن نسبة قليلة من الأعضاء، أي حوالي (٢٢٪) لا يرغبون في إنفاق شيء من وقتهم في هذه المهمات، وأن غالبية الأعضاء أي حوالي (٧٨٪) منهم رغبوا في إنفاق جزء من وقتهم فيها، كما تم توضيحه في الجدول رقم (٤).

و. الأعمال الأخرى:

ذكر الأساتذة المساعدون أن متوسط ما ينفقونه في هذه المهمات يبلغ في المعدّل (٢,٩٠) ساعة أسبوعياً في التوزيع الفعلي، ويبدو أن متوسط ما يرغب أعضاء الهيئة

التدريسية في هذه الرتبة في إنفاقه يبلغ حوالي (٣,٢٣) ساعة أسبوعياً في المعدّل كما ويظهر التوزيع النسبي للأساتذة المساعدين- كما في الجدول رقم (٥) سالف الذكر أن غالبيتهم، أي حوالي (٨٥,٥٪) منهم لا ينفقون شيئاً من وقتهم في هذه الأعمال، في حين تبين أن نسبة (٤٧,٣٪) من الأعضاء لا يرغبون في إنفاق شيء من وقتهم في أية مهام، وأن غالبيتهم، أي حوالي (٥٢,٧٪) منهم رغبوا في إنفاق جزء من وقتهم في مهمات منها: نشر موضوعات تهم تنمية المجتمع المحلي، وترجمة بعض المؤلفات العلمية، وعضوية الجمعيات العلمية والفنية، والمشاركة في مؤتمرات دولية، وإعطاء استشارات لدوائر الدولة، وإقامة معارض سنوية، وتطوير الجامعة وتحسين التجارب المختبرية وغيرها.

ثالثاً: المدرسون

ينفق المدرسون في مختلف المهمات التي يقومون بها في الواقع (٤٩,١٢) ساعة أسبوعياً في المعدّل، وأن الأعضاء في هذه الرتبة يرغبون في قضاء (٤٦,٠٩) ساعة أسبوعياً في المعدّل في هذا المجال، وتبين من ذلك أن الفرق بين متوسطي الوقت غير ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وفيما يلي تفصيل كيفية تقسيم هذا الوقت على المهمات المختلفة المنوطة بهم، كما هو موضح في الجدول رقم (٨).

الجدول رقم (٨)
المتوسط الفعلي، والمتوسط المرغوب فيه للوقت بالنسبة لمختلف المهمات المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك برتبة (مدرس)

المهمة المهنية	المتوسط		الفرق	اختبار	الانحراف المعياري للمتوسط	
	الفعلي	المرغوب فيه		(-)	الفعلي	المرغوب فيه
التدريس	١٩,٢٨	١٣,٢٠	٦,٠٨	**٧,٢٩	٧,٠٥	٥,٦
البحث العلمي	٧,٩٥	١٢,٧٠	٤,٧٥	**٥,٢٧	٧,٧٦	٨,٢
المطالعة العلمية	١٣,٨٢	٩,٦٤	٤,١٨	**٥,٤٧	٧,٩٠	٥,٨
الإرشاد والتوجيه	٥,٧٦	٤,٥٨	١,١٨	*٢,٣٢	٤,٤٤	٣,٢
أعمال اللجان والأعمال الإدارية	٠,٩١	٣,٠٥	٢,١٤	-	١,٩٥	٣,٧
الأعمال الأخرى	١,٤٠	٢,٩٢	١,٥٢	-	٥,٩٢	٣,٨
مجموع معدل الساعات الأسبوعية	٤٩,١٢	٤٦,٠٩	٣,٠٣	١,٧٨	١٥,٦	١٣,٨

* الفرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ** الفرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)
(-) الاختبار التائي ذو طرفين.

أ. التدريس:

أشار المدرسون إلى أن متوسط ما ينفق في التدريس يبلغ في المعدّل (١٩,٢٨) ساعة أسبوعيا، كما أظهرت النتائج أن المدرسين يرغبون في إنفاق مدة أقل في الأعمال التدريسية، وقد كان متوسط عدد الساعات التي رغبوا في إنفاقها في هذه المهمة (١٣,٢٠) ساعة أسبوعياً في المعدل، وتبين من ذلك أن الفرق بين متوسطي الوقت ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، وقد يعود السبب إلى أن نصابهم التدريسي في الجامعة (١٥) ساعة أسبوعياً، وهو أكثر نصاب للرتب الأكاديمية، وبالتالي لديهم الشعور والرغبة بتقليص هذا النصاب.

ب. البحث العلمي:

ذكر المدرسون أن ما ينفق من وقتهم في مهمة البحث العلمي بلغ في المعدّل (٧,٩٥) ساعة أسبوعياً، كما أفادوا أنهم يرغبون في تخصيص ساعات أكثر في هذه المهمة، أي ما يقارب (١٢,٧٠) ساعة أسبوعياً في المعدّل، وقد كان الفرق بين متوسطي الوقت ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) ويدل ذلك على أن أعضاء الهيئة التدريسية برتبة (مدرس) يرغبون في زيادة عدد الساعات التي يقضونها في البحث العلمي للوصول إلى ترقية أكاديمية أعلى، ولإثبات قدراتهم وحماسهم ودافعيتهم في البحث العلمي.

ج. المطالعة العلمية:

أفاد المدرسون أن متوسط ما ينفقونه في المطالعة العلمية هو (١٣,٨٢) ساعة أسبوعياً في المعدّل، وأفادوا أنهم يرغبون في إنفاق زمن أقل في هذه المهمة؛ إذ بلغ متوسط عدد الساعات التي يودون قضاءها في هذا المجال حوالي (٩,٦٤) ساعة أسبوعياً في المعدل، وكان الفرق بين متوسطي الوقت ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)؛ وقد يعود السبب لرغبتهم في زيادة الوقت في مهمات أخرى تبرز نشاطهم، وفعاليتهم، وكفاءتهم.

د. الإرشاد والتوجيه:

أفاد المدرسون أن متوسط ما ينفقونه في إرشاد الطلبة وتوجيههم في الواقع يبلغ (٥,٧٦) ساعة أسبوعياً في المعدل، كما عبر الأعضاء عن رغبتهم في تخصيص (٤,٥٨) ساعة أسبوعيا

في المعدل في هذه المهمة، ويتبين من ذلك أن الفرق بين متوسطي الوقت ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وقد يعود السبب لعدم قدرتهم الكافية على الإرشاد والتوجيه لانشغالهم في مجال التدريس لكون نصابهم التدريسي أكثر من غيرهم من الرتب الأخرى.

هـ. أعمال اللجان، والأعمال الإدارية:

ذكر أعضاء الهيئة التدريسية برتبة (مدرس) أنهم ينفقون في المعدّل (٠,٩١) ساعة أسبوعياً في هذا المجال في الواقع، وأفادوا أنهم يرغبون في تخصيص (٣,٠٥) ساعة أسبوعياً في المعدل في هذه المهمات من عملهم الأسبوعي، بالإضافة إلى ذلك فإن التوزيع النسبي للمدرسين أظهر أن غالبيتهم، أي حوالي (٧٨,٦٪) منهم لا ينفقون شيئاً من وقتهم في هذه المهمات في التوزيع الفعلي، في حين تبين أن نسبة قليلة من المدرسين، أي حوالي (٣٤,٨٪) منهم لا يرغبون في إنفاق شيء من وقتهم في هذه المهمات، وأن غالبيتهم، أي حوالي (٦٥,٣٪) رغبوا في إنفاق جزء من وقتهم فيها، كما تم توضيحه في الجدول رقم (٤) سالف الذكر.

و. الأعمال الأخرى:

ذكر المدرسون أن متوسط ما ينفقونه في هذه المهمات يبلغ في المعّدل (١,٤٠) ساعة أسبوعيا في الواقع، ويبدو أن متوسط ما يود المدرسون في إنفاقه في هذا المجال يبلغ حوالي (٢,٩٢) ساعة أسبوعياً في المعدّل، كما أن التوزيع النسبي للمدرسين- كما تم توضيحه في الجدول رقم (٥) سالف الذكر أظهر أن غالبيتهم، أي حوالي (٩٢,٨٪) منهم لا ينفقون شيئاً من وقتهم في هذه المهمات في التوزيع الفعلي في حين ظهر أن نسبة الذين لا يرغبون في إنفاق شيء من وقتهم في هذه المهمات لا يتجاوز (٤٣,٨٪) منهم، وأن غالبيتهم أي حوالي (٥٦,٢٪) منهم رغبوا في إنفاق جزء من وقتهم في مهمات منها: مناقشة البرامج والمواضيع العلمية التي تدرس في الكلية، والمشاركة في ندوات علمية مختصة بمشكلات معينة ضمن الحقل العلمي، وحضور مؤتمرات واجتماعات علمية وعالمية، والتأليف والترجمة.

النتائج ذات الصلة بتوزيع الوقت للمهمات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك مصنفين بحسب الرتبة الأكاديمية

يوضح الجدول رقم (٩) المتوسط النبسي للوقت المخصص للمهمات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك حسب الرتبة العلمية.

الجدول رقم (٩)

المتوسط النسبي للوقت المخصص للمهمات المهنية بالنسبة لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك حسب الرتب الأكاديمية، وفيما يأتي تفصيل ذلك بحسب كل من هذه المهمات المهنية.

الرتبة العلمية	التوزيع	التدريس	البحث العلمي	المشاركة المجتمعية	الإدارة والتوجيه	أعمال اللجان والأعمال الإدارية	الأعمال الأخرى	المجموع
أستاذ وأستاذ مشارك	التوزيع الفعلي	%٣٠,١	%١٨,٣	%٣٠,٣	%٩,٧	%١٢,٤	%٨	%١٠٠
	التوزيع المرغوب فيه	%٢٢,١	%٢٨,١	%٢٠,٣	%١١,٧	%١١,١	%٦,٤	%١٠٠
أستاذ مساعد	التوزيع الفعلي	%٣١,٩	%١٦,٥	%٢٨,٧	%١٣,٥	%٢,١	%٦	%١٠٠
	التوزيع المرغوب فيه	%٢٦,٨	%٢٦,٤	%٢٠,٨	%٩	%١٠,١	%٦,٩	%١٠٠
مدرس	التوزيع الفعلي	%٣٩,٢	%١٦,٢	%٢٨,١	%١١,٢	%١,٩	%٢,٨	%١٠٠
	التوزيع المرغوب فيه	%٢٨,٦	%٢٧,٦	%٢٠,٩	%١٠	%٦,٦	%٦,٣	%١٠٠
المعدل العام	التوزيع الفعلي	%٣٠,٩	%١٦,٦	%٢٨,٥	%١١,٩	%٢,٧	%٤,٤	%١٠٠
	التوزيع المرغوب فيه	%٢٢,٢	%٢٧,٣	%٢٠,٨	%٩,٩	%٨,٢	%٦,٥	%١٠٠

١- التدريس:

تبين النتائج في الجدول رقم (٩) أن نسبة ما ينفقه أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك في التدريس يبلغ حوالي (٣٥,٩٪) من الوقت الكلي، وأن هذه النسبة من الوقت في التدريس تتفاوت بين الرتب العلمية المختلفة، كما أن أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك يرغبون في تخصيص حوالي (٢٧,٧٪) من الوقت في التدريس، وأن هذه النسبة تتفاوت بين الأعضاء تبعاً لاختلاف رتبهم العلمية.

٢. البحث العلمي:

لقد ظهر من الجدول رقم (٩) أن معدّل نسبة ما يخصصه أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك في البحث العلمي يبلغ حوالي (١٦,٦٪) من الوقت الكلي، وأن الفرق بين

الرتب العلمية فيما يخصص من وقت يظهر أن الأساتذة، والأستاذة المشاركين يخصصون نسبة أكبر من الوقت مما يخصصه الأساتذة المساعدون، أو المدرسون، كما أن نسبة الوقت الذي يرغبون في توزيعه يظهر أن عضو الهيئة التدريسية يرغب في تخصيص حوالي (٢٧,٣٪) من الوقت في التدريس، وأن هذه النسبة تتفاوت بين الأعضاء تبعاً لاختلاف رتبهم العلمية، وأن ما يرغب في تخصيصه الأساتذة، والأساتذة المشاركون من وقت أكبر مما يرغب في تخصيصه الأساتذة المساعدون، أو المدرسون.

٣.المطالعة العلمية:

أظهرت نتائج الجدول السابق أن نسبة ما يخصصه أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك في المطالعة العلمية يبلغ حوالي (٢٨,٥٪) من الوقت الكلي، وأن ما يخصصه الأساتذة، والأساتذة المشاركون في هذه المهمة هو أكبر مما يخصصه الأساتذة المساعدون، أو المدرسون، كما أن أعضاء الهيئة التدريسية يرغبون في تخصيص حوالي (٢٠,٨٪) من الوقت الكلي للمطالعة العلمية، وأن التباين بين الرتب العلمية المختلفة قليل فيما يرغبون في تخصيصه من وقت.

٤.الإرشاد والتوجيه:

أفاد أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك أن نسبة ما يخصصونه في الاتصال بالطلبة وتوجيههم يبلغ حوالي (١١,٩٪) من الوقت الكلي، وأن الأساتذة المساعدين يخصصون نسبة من الوقت أكبر مما يخصصه الأساتذة، والأساتذة المشاركون، أو المدرسون، كما أظهرت النتائج أن نسبة ما يرغب أعضاء الهيئة التدريسية في تخصيصه في هذه المهمة يبلغ حوالي (٩,٩٪) من الوقت الكلي، وأن الأساتذة، والأساتذة المشاركين يرغبون في تخصيص نسبة من الوقت أكثر مما يرغب في تخصيصه الأساتذة المساعدون، أو المدرسون.

٥.أعمال اللجان، والأعمال الإدارية:

أفاد أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك -كما يظهر من الجدول السابق- أن نسبة ما يخصصه أعضاء هيئة التدريس من وقت في أعمال اللجان، والأعمال الإدارية يبلغ حوالي (٢,٧٪) من الوقت الكلي، وأن الأساتذة المساعدين يخصصون من الوقت نسبة أكبر مما يخصصه الأساتذة، والأساتذة المشاركون، وكذلك المدرسون، كما تظهر النتائج أن

أعضاء الهيئة التدريسية يرغبون في تخصيص نسبة (٨,٣٪) من الوقت الكلي في هذه الأعمال، وأن الأساتذة، والأساتذة المشاركين يرغبون في تخصيص نسبة أكثر من الوقت مما يخصصه الأساتذة المساعدون، أو المدرسون.

٦.الأعمال الأخرى:

يتضح من ردود أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك -كما في الجدول السابق- أن نسبة ما يخصصونه من وقت (في الأعمال الأخرى) يبلغ حوالي (٤,٤٪) من الوقت الكلي، وأن الأساتذة، والأساتذة المشاركين يخصصون وقتاً أكثر مما يخصصه الأساتذة المساعدون، أو المدرسون. كما تظهر النتائج أن أعضاء الهيئة التدريسية يرغبون في تخصيص نسبة (٦,٥٪) من الوقت الكلي في هذه الأعمال، وأن الفروق بين الرتب العلمية بالنسبة للتوزيع المرغوب فيه في هذه المهمات هي فروق طفيفة نسبياً.

مناقشة النتائج والتوصيات:

أظهرت النتائج أن ما يخصصه عضو هيئة التدريس من الوقت الأسبوعي في مهماته المهنية يتجاوز ٤٨ ساعة، وهذا أكثر من رغبتهم في تخصيص ساعات في العمل الأسبوعي حيث بلغ هذا الفرق حوالي ساعتين، وهذا دليل على أن عضو هيئة التدريس يقدم جهداً عالياً في العمل الأسبوعي؛ ولربما هذا دليل على حرص عضو هيئة التدريس بالتقيد بتقديم أفضل ما يمكن تقديمه من جهد، واستغلال أكبر وقت ممكن في العمل. وعند توزيع الوقت الأسبوعي لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك حسب رتبهم العلمية على المهمات المهنية يتضح ما يأتي:

١.مهمة التدريس:

حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين توزيع الوقت الفعلي والوقت المرغوب فيه بالنسبة إلى المهمة التدريسية لجميع الرتب العلمية وأن هذه الفروق تظهر ميل الأعضاء إلى تخصيص ساعات أقل للجانب التدريسي من وظائفهم المهنية، وقد يعود السبب إلى تحديد قانون الجامعات لكل رتبة علمية عدداً من الساعات أقلها للأستاذ، ثم الأستاذ المشارك، فالأستاذ المساعد، فالمدرس، ويلاحظ أن جميع الرتب العلمية تتحمل عبئاً تدريسياً أكثر مما هو مخصص لها بسبب الإقبال على العبء الإضافي الذي يتقاضى عليه

بدلاً مادياً إضافياً أيضاً، ويمكن تفسير الرغبة في تخصيص ساعات أقل للوظيفة التدريسية بالنسبة للرتب العلمية المختلفة إلى شعور عضو الهيئة التدريسية بثقل هذا الجانب، واستهلاكه نسبة كبيرة من وقته، وكذلك ربما يعود إلى نسبة أعضاء الهيئة التدريسية إلى الطلبة.

٢.البحث العلمي:

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين توزيع الوقت الفعلي، والمرغوب فيه بالنسبة للبحث العلمي لكل من الرتب العلمية المختلفة، بمعنى أن أعضاء هيئة التدريس يرغبون في تخصيص ساعات أكثر للبحث العلمي وفقاً لما هو عليه فعلا، ويمكن تفسير ذلك إلى شعور أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك بالحاجة إلى البحث العلمي بوصفه المجال الرحب لنموهم الفكري و التعليمي، كما وتفسر هذه النتيجة لأهمية هذا العامل في الترقية العلمية أيضا، ومما لا شك فيه أن الجهد الذي يقوم به الأساتذة، والأساتذة المشاركون بالنسبة للبحث العلمي هو جهد أكبر نسبياً من بقية الرتب، ولربما يعود ذلك لخبرتهم الأكاديمية في كتاباتهم للبحث عبر الترقيات المختلفة، ولخبرتهم في هذا المجال، ولقبول آرائهم من قبل المؤسسات، وأفراد المجتمع المحيط بهم.

٣.المطالعة العلمية:

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين توزيع الوقت الفعلي والمرغوب فيه للمطالعة العلمية لكل الرتب العلمية، بمعنى أن أعضاء الهيئة التدريسية يرغبون في تخصيص ساعات أقل للمطالعة العلمية، وقد يفسر ذلك بأن عضو الهيئة التدريسية يتحمل في الواقع أعباء تدريسية أكثر مما يرغب فيه أصلا، وبالتالي ينشغل في عملية التحضير للطلبة وتقييم أعمالهم.

٤.الإرشاد والتوجيه:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة بين توزيع الوقت الفعلي، والوقت المرغوب فيه والمخصص لمهمة الاتصال بالطلبة وتوجيههم وإرشادهم لكل من الأساتذة المساعدين والمدرسين، حيث بينت النتائج أن الأساتذة المساعدين، والمدرسين يرغبون في تخصيص ساعات أقل لهذه المهمة؛ وربما يعود ذلك إلى عبء الساعات التدريسية الحالية، كما أن

نتائج هذا البحث تعكس وجود فعل هذا الاتجاه حيث يتبيّن أن أعضاء الهيئة التدريسية كلما ارتفعت رتبهم العلمية رغبوا في تخصيص ساعات أكثر مما تخصصه الرتب السابقة في هذه المهمة.

٥.أعمال اللجان، والأعمال الإدارية:

أوضحت النتائج أن أعضاء الهيئة التدريسية يرغبون في تخصيص ساعات أكثر من وقتهم لهذه المهمات، كما أظهرت النتائج أن حوالي ٧٦,٥٪ من أعضاء الهيئة التدريسية لا ينفقون وقتاً يذكر في أعمال اللجان، والأعمال الإدارية، كما يبدو من نتائج البحث أن الرغبة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في تخصيص الوقت لهذه المهمة تزداد كلما ارتقى العضو في الرتبة العلمية، ويمكن تفسير هذه الرغبة المتدرجة (حسب الرتبة العلمية) إلى أن عضو الهيئة التدريسية يشعر بأهمية تقديم الخبرة التي اكتسبها طيلة مدة خدمته؛ لغرض تطوير الجامعة ولشعور عضو هيئة التدريس بأهمية المشاركة في اتخاذ القرارات، وعملية الاتصال بالإدارة العليا في الجامعة.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة أورلنز (Orlans,1963) في بعض مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية حيث أبدى أعضاء الهيئة التدريسية رغبتهم في زيادة الوقت المخصص للأعمال الإدارية، حيث تزداد الرغبة بارتفاع رتبة عضو الهيئة التدريسية.

٦.الأعمال الأخرى:

بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الوقت الفعلي، والوقت المرغوب فيه للأعمال الأخرى بالنسبة للمدرسين و لم تظهر النتائج وجود فروق في هذه المهمة بالنسبة للأساتذة، والأساتذة المشاركين؛ وقد يعود ذلك إلى أن المهمات المهنية بالنسبة للمدرسين تأخذ منهم وقتاً أطول مما هو عند بقية الرتب بحيث تجعلهم يميلون إلى تخصيص وقت أقل مما تخصصه بقية الرتب العلمية، لهذه الأعمال يضاف إلى ذلك توافر الخبرة لدى الرتب العلمية الأعلى في الجامعة، فالأستاذ يكون معروفاً بخبرته أكثر من المدرس بحيث يكسبه ذلك سمعة ومكانة أكبر للقيام بالأعمال التطويرية في الجامعة.

التوصيات والمقترحات:

١. يوصي الباحث بإيجاد صيغة مناسبة لزيادة مردود الجهود المبذولة في البحث العلمي عن طريق التحفيز والمكافآت، وتأخذ بالاعتبار طبيعة العبء الحالي لعضو الهيئة التدريسية والطرق اللازمة لتذليل الصعوبات التي يواجهها الباحث من حيث الوقت، والجهد، والمال.

٢. ينبغي الاهتمام بعملية الإرشاد والتوجيه بالنسبة لأعضاء الهيئة، وتهيئة الأسس السليمة لها ولعل في مقدمتها وضع الأعباء المهنية الحالية لعضو الهيئة التدريسية، ونوعية الإرشاد والتوجيه اللذين يزاد تقديمها للطالب، وكيفية إعداد عضو الهيئة التدريسية لأداء هذه المهمة.

٣. التوازن في توزيع المهمات المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية، والاستفادة من ذوي الخبرات والرتب العلمية العليا، وإعطاء مزيد من حرية المشاركة في اتخاذ القرارات لجميع الرتب العلمية، والمشاركة في اللجان، والأعمال الإدارية المختلفة للاستفادة من أفكارهم، وإبداعاتهم وخبراتهم المختلفة.

ويقترح الباحث إجراء دراسة توضح أثر الأعباء التدريسية في مهمة البحث العلمي عند أعضاء الهيئة التدريسية مما يساعد على التعرف على العوامل المؤثرة في تقدم وتطور البحث العلمي، وكذلك القيام بدراسة مقارنة للمهمات المهنية بين الجامعات الأردنية الحكومية من جهة، وغير الحكومية والخاصة من جهة ثانية، لكي يمكن إعطاء صورة أكثر وضوحاً عن التعليم العالي في الأردن.

الحواشي:

(١): من أعمق الدراسات التي صدرت في عقد السبعينات دراسة Goodwin D.C. المعنونة Work Load Assignments المنشورة في كتاب :

(ed.). (1970) **Handbook of college and university Administration** Academic New York: McGraw -Hill,6:120-123 Knowles,A.S.

ومن أوسع الدراسات التي صدرت في عقد الثمانينات التقرير التالي:

Yuker, H.E. (1984)**, Faculty workload: Research, theory, and interpretation.** ASHE ERIC, Higher Education Research Reports No. 10 W Washington, D.C.,

وقد شملت قائمة مراجعة أكثر من ٢٠٠ دراسة حول عبء العمل الجامعي ممّا نشر في الولايات المتحدة ما بين ١٩١٩ و ١٩٨٤. للاطلاع يمكن الرجوع إلى ص 91-77: من الكتاب .

(٢): لمزيد من التفصيل حول هذه المسألة يمكن الرجوع إلى ما أورده الدكتور صبحي القاسم لدى تناوله" أوقات أعضاء هيئة التدريس المخصصة للبحث العلمي" في كتابه القاسم، صبحي .(١٩٩٠). التعليم العالي في الوطن العربي: سلسلة مشروع مستقبل التعليم في الوطن العربي (الطبعة الأولى). عمان، الأردن: منتدى الفكر العربي، في الصفحات الواقعة ما بين ١٦٩ - ١٧٠.

(٣): للاطلاع يمكن الرجوع إلى توصيات «ندوة عضو هيئة التدريس بالجامعات العربية» في الكتاب الآتي: اتحاد الجامعات العربية / الأمانة العامة .(بدون تاريخ). توصيات الندوات العلمية التي عقدها اتحاد الجامعات العربية خلال المدّة من ١٩٧١ - ١٩٨٦، ص ١٥٦–١٥٩ عمّان، الأردن: مؤلف.

(٤): تكمن حقيقة المشكلة في مسألة إمكانية تحقيق التوازن المنشود في العبارة التي أوردتها دوروثي غودوين في سياق دراستها المنوّه بها أعلاه (البند رقم (١) من الحواشي؛ إذ تقرر مايلي: وعليه فإننا نتعامل مع مشكلة معقّدة متعددة الأبعاد، ومعظم تلك الأبعاد لا يمكن تلخيصها في صيغ Formulas بسيطة أو حتى قياسها كمّياً. ولا توجد هناك الطريقة «الفضلى» لتدبير administer مهام أعضاء هيئة التدريس، حتى في حالة المؤسسات الشديدة التشابه". للاطلاع على التفصيل يمكن الرجوع إلى دراسة غودوين Goodwinفي كتاب نويلز Knowles المشار إليه في الحاشية رقم (١). وقد وردت الفقرة المنوّه بها في الصفحة ١٢٢ من الكتاب.

المراجع

الأخشر، أحمد محمد. (١٩٩٢). **مشكلات إدارة الوقت في وزارة التربية والتعليم اليمنية كما يراها مديرو العموم ومديرات الإدارات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد - الأردن.

غرايبه، لطفي .(١٩٩٥). **أهمية الوقت وإدارته من المنظورين الوضعي والإسلامي، دراسة مقارنة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن .

العوائد، سعيد. (١٩٩٩). **درجة فعالية إدارة الوقت لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة السلطان قابوس**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

ياغي، محمد عبد الفتاح. (١٩٨٩) . واقع تنظيم وإدارة وقت المدير : دراسة ميدانية تحليلية. **مجلة الإدارة والاقتصاد (بغداد)**، الجامعة المستنصرية، العدد الحادي عشر. ص ١٧– ٣٥ .

Gray, R. R. (1970). **Trends in faculty - load weighting** (second edition). New York: McGraw-Hill Book Company.

Howell, E. C. (1962). A concept of the measurement of faculty load. **Journal of Experimental Education, 31 (1)**, 21-28.

Ferner, Jack. (1980). **Successful time management**. New York: Jhon Wiley & Sons Ltd.

Orlans, H. (1963). **The effects of federal programs on higher education.** Washington,D.C: Brookings Institution.

Cumming, P. .(1980). **Open management,** New York: Am Acom.

Osgood, W. (1981). **Basics of successful business management,** New York: McGraw-Hill Book Company.

Willums.D. .(1965). **Management of organization behavior**. New York: Prentice-Hall.

Goodwin.D C.(1970). Work load assignments. In A.S.Knowles, **Handbook of College and University Administration** . , pp. 120-133. New York: Mc Graw-Hill.